



ZICONS:

Zawiyah International Conference on Sharia and Legal Studies

Vol. 1. (Januari-Desember 2025): h. 654-675

<https://jurnal.pematik.id/index.php/zicons>

الإنتاج والتوزيع في الاقتصاد الإسلامي: دراسة أدبية لفكر محمد عبد المنان

Bagus Ledi Prestiyono¹, Suparman Syukur²

^{1,2} Universitas Muhammadiyah Surakarta, Indonesia

¹o200250021@student.ums.ac.id, ²Suparmansyukur@walisongo.ac.id

Article Info	ABSTRACT
<p>Article history:</p> <p>Received Nov 17, 2025 Accepted Des 29, 2025 Publish Des 30, 2025</p>	<p>من الناحية المثالية، يهدف النظام الاقتصادي الإسلامي إلى خلق توازن بين الاحتياجات المادية والروحية للبشر، من خلال تطبيق مبادئ العدالة والتوازن والنفع. ومع ذلك، لا يزال الواقع الاقتصادي العالمي الحالي يهيمن عليه نظام رأسمالي يركز على الربح ويميل إلى تجاهل البعد الأخلاقي والتوزيع العادل للرفاهية. يهدف هذا البحث إلى تحليل مفهوم الإنتاج والتوزيع في فكر محمد عبد المنان بشكل معمق ومدى صلتها بالتحديات الاقتصادية المعاصرة. طريقة البحث المستخدمة هي البحث في المكتبات مع نهج نوعي وصفي، يفحص أعمال مانان الرئيسية مثل <i>Islamic Economics: Theory and Practice</i> (1986) وكذلك دراسات ثانوية من باحثين آخرين. تظهر نتائج الدراسة أن منان يضع الإنتاج كنشاط عبادة يهدف إلى الرفاهية الاجتماعية والتوزيع كآلية أخلاقية لتحقيق العدالة الاقتصادية من خلال الزكاة والانفاق والوقف. تؤكد نتائج هذه الدراسة أن دمج القيم الأخلاقية والروحية والاقتصادية في فكر منان يساهم بشكل كبير في تطوير نظام اقتصادي إسلامي عادل ومستدام. لذا، يمكن أن يكون مفهوم مانان الاقتصادي بديلاً حازماً لعدم المساواة الاجتماعية والأزمة الأخلاقية للاقتصاد العالمي.</p>
<p>Keywords:</p> <p>الاقتصاد الإسلامي العدالة الاجتماعية الإنتاج التوزيع محمد عبد المنان</p>	

This is an open access article under the [CC BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license.



Corresponding Author:

Bagus Ledi Prestiyono.

Fakultas Agama Islam, Universitas Muhammadiyah Surakarta

Jl. Ahmad Yani, Tromol Pos 1, Pabelan, Kartasura, Kabupaten Sukoharjo, Jawa Tengah

Email: penulis1@gmail.com

المقدمة

الخلفية

الاقتصاد الإسلامي هو نظام اقتصادي قائم على قيم الشريعة ويهدف إلى خلق توازن بين الاحتياجات البشرية المادية والروحية. في هذا النظام، توجه جميع الأنشطة الاقتصادية، بما في ذلك الإنتاج والتوزيع، لتحقيق مقنن الشريعة، أي منفعة ورفاهية الإنسان في هذا العالم وفي الآخرة (Chapra, 1992). على عكس الاقتصاد الرأسمالي الربحي، أو الاقتصاد الاشتراكي الذي يركز على الملكية الجماعية، يضع الاقتصاد الإسلامي الرفاهية الاجتماعية والعدالة كركائز رئيسية في أي نشاط اقتصادي (Mannan, 1986). كان محمد عبد المنان من الشخصيات المهمة التي ساهمت بشكل كبير في تشكيل مفهوم الاقتصاد الإسلامي الحديث. من خلال أعماله مثل *Islamic Economics: Theory and Practice* (1986) dan *The Making of Islamic Economic Society* (1984)، يسعى منان إلى شرح الإطار الشامل للاقتصاد الإسلامي من خلال التأكيد على دور القيم الأخلاقية في أنشطة الإنتاج والتوزيع (Mannan, 1986); (Imtinan, 2021).

وفقا لمانان، فإن الأنشطة الاقتصادية في الإسلام لا تعمل فقط لتلبية الاحتياجات المادية، بل أيضا لبناء نظام اجتماعي عادل ومتوازن. رفض النظرية الرأسمالية التي تضع الفرد في مركز النشاط الاقتصادي، كما رفض النظام الاشتراكي الذي ألغى حق الملكية الخاصة. بدلا من ذلك، طور منان مفهوما اقتصاديا قائما على القيم الإسلامية يؤكد على التوازن بين الملكية الخاصة والمسؤولية الاجتماعية والامتثال للشريعة (Faizah, 2019). في سياق الإنتاج، أكد مانان على أهمية الأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية للفاعلين الاقتصاديين. الإنتاج في النظرية الإسلامية ليس مجرد نشاط لصنع السلع أو الخدمات لتلبية احتياجات الإنسان، بل هو أيضا جزء من العبادة وشكل من أشكال العبادة لله سبحانه وتعالى (Mannan, 1986). لذلك، يجب أن تنفذ أنشطة الإنتاج ضمن الحدود التي تهرها الشريعة، وألا تسبب ضررا بيئيا، ولا تضطهد الأحزاب الأخرى (Imtinan, 2021).

أما بالنسبة لجانب التوزيع، فقد أكد مانان على أهمية العدالة والإنصاف. وبحسب قوله، فإن التوزيع غير المتكافئ للثروة هو أصل مشاكل اجتماعية مختلفة مثل الفقر والبطالة والصراعات الاقتصادية (Ismail, 2023).
(Syarifudin, 2023) لذلك، أدخل الإسلام أدوات اقتصادية مثل الزكاة والانفاك والصدقات والوقف لضمان إعادة توزيع الثروة من الأغنياء إلى المحتاجين (Mawardi, Sawati & Ansori, 2025) في هذا الإطار، التوزيع ليس مجرد نتيجة لآليات السوق، بل هو تجسيد للقيم الروحية والأخلاقية الإسلامية.

صياغة المسألة

استنادا إلى هذا الخلفية، بعض صيغ المشكلات في هذه الدراسة هي:

1. ما هو مفهوم الإنتاج في فكر محمد عبد المنان في إطار الاقتصاد الإسلامي؟
2. ما هو مفهوم توزيع الثروة في نظر مانان وتطبيقه للعدالة الاجتماعية؟
3. ما مدى صلة فكر مانان بالتحديات الاقتصادية المعاصرة؟

أهداف البحث

الغرض من هذا البحث هو تحليل واستكشاف أفكار محمد عبد المنان حول نظام الإنتاج والتوزيع في الاقتصاد الإسلامي واستكشافها. على وجه التحديد، تهدف هذه الدراسة إلى:

1. شرح الأساسيات المفاهيمية للإنتاج والتوزيع ضمن إطار الإسلام.
2. حدد القيم الأخلاقية والأخلاقية التي تقوم عليها تفكير مانان الاقتصادي.
3. تقييم مدى صلة فكر مانان بالظروف الاقتصادية الحديثة.

مراجعة أدبية

دراسة أفكار محمد عبد المنان في مجال الاقتصاد الإسلامي ليست جديدة في الأدبيات الأكاديمية. درس باحثون مختلفون مفهوم الاقتصاد الإسلامي الذي طوره منان، سواء من حيث الإنتاج أو التوزيع أو الأخلاقيات الاقتصادية. واحدة من الدراسات المهمة التي أجراها (Faizah, 2019) في العمل المعنون *Pemikiran Muhammad Abdul Mannan Tentang Produksi*. هذه الدراسة، يناقش فائز كيف يضع منان أنشطة الإنتاج ليس فقط كأنشطة اقتصادية، بل أيضا كشكل من أشكال العبادة المبنية على القيم الأخلاقية الإسلامية. سلط الضوء على وجهة نظر مانان بأن عوامل الإنتاج مثل العمل والأرض ورأس المال لها بعد أخلاقي قوي، لأن كل هذه الموارد هي من اختصاص الله سبحانه وتعالى (Zulfiani et al., 2024). تشير النتائج الرئيسية لهذه الدراسة إلى أن الإنتاج في رأي مانان يجب أن يوجه نحو تحقيق الرفاهية الاجتماعية، وليس فقط تراكم الأرباح (Faizah, 2019). يكمن التشابه بين عمل فائز وهذه الأبحاث في تركيزها على المبادئ الأخلاقية في أنشطة الإنتاج الإسلامي. ومع ذلك، تختلف هذه الدراسة في أنها لا تناقش الإنتاج فقط، بل تربطه أيضا بنظام توزيع الثروة ضمن إطار فكر مانان. الفجوة البحثية التي أريد ملؤها في هذه الورقة هي دمج مفهوم إنتاج وتوزيع مانان في تحليل نظامي واحد، وهو أمر لم يدرس بعمق من قبل.

دراسات أخرى ذات صلة أجراها (Imtinan, 2021) في العمل المعنون *الفكر الاقتصادي الإسلامي* لـ محمد عبد المنان: *نظرية الإنتاج*. تسلط إمتينان الضوء على كيف طور منان نظرية إسلامية للإنتاج تستند إلى مبادئ التوحيد والعدالة الاجتماعية. في تحليله، يستخدم إمتينان نهجا وصفيا نوعيا من خلال دراسة أعمال مانان الرئيسية مثل (1986) *Islamic Economics: Theory and Practice*. تظهر نتائج الدراسة أن مانان يرفض مفهوم الاستغلال والإنتاج الموجه نحو الربح، ويؤكد على المسؤولية الاجتماعية للفاعلين الاقتصاديين في الحفاظ على التوازن بين احتياجات الإنسان والحفاظ على الموارد الطبيعية (Nirwana et al., 2020) (Imtinan, 2021). التشابه بين أبحاث إمتينان وهذه الدراسة هو أنهما يناقشان الأساس الأخلاقي لنظرية الإنتاج الإسلامي لمنان. ومع ذلك، يكمن الفرق في النطاق — حيث توسع الدراسة التحليل ليشمل جوانب توزيعه وتنفيذه في سياق الاقتصاد المعاصر. تكمن جدة هذا البحث في الجهد لربط المبادئ الأخلاقية للإنتاج بآلية التوزيع العادل للثروة من منظور مانان بطريقة متكاملة.

البحث اللاحق بواسطة Ismail dan Syarifudin (2023) بعنوان *Relevansi Distribusi Pendapatan di Indonesia Menurut Perspektif Muhammad Abdul Mannan* تسلط الضوء على كيفية تطبيق نظرية التوزيع لمانان في سياق الاقتصاد الحديث لإندونيسيا. يجادلون بأن تفكير مانان له أهمية كبيرة في قضايا عدم المساواة الاقتصادية والفقير البنوي. من خلال التحليل المعياري، وجدت هذه الدراسة أن مفاهيم الزكاة والانفاق والصدقات التي وصفها مانان يمكن أن تكون آلية فعالة لتجاوز عدم المساواة في توزيع الدخل في الدول النامية. تشبه هذه الدراسة دراسة المؤلف في تسليط الضوء على دور توزيع الثروة بناء على التعاليم الإسلامية. (Hakim et al., 2021) (Ismail & Syarifudin, 2023) ومع ذلك، لم تستكشف هذه الدراسة العلاقة بين أنشطة التوزيع والإنتاج كما هو موصوف في النظام الاقتصادي لمانان. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى سد الفجوة من خلال كشف العلاقة المتبادلة بين الإنتاج الأخلاقي والتوزيع العادل، وهما جانبان لا ينفصلان في الاقتصاد الإسلامي.

علاوة على ذلك، Khan (2023) في العمل المعنون *Muhammad Abdul Mannan: Reading into His Contributions on Islamic Economics* يقدم مراجعة شاملة لجميع أعمال مانان، بما في ذلك النظرية المالية الإسلامية، ونظام البنوك بدون فوائد، وأخلاقيات الاقتصاد. اعتبر خان أن مساهمة مانان كانت هائلة لأنها نجحت في ربط النظرية الاقتصادية الغربية بمبادئ الشريعة دون التضحية بالقيم الإسلامية. في نتائجه، ذكر خان أن مانان كان رائدا في دمج البعد الأخلاقي في النظرية الاقتصادية الحديثة، التي كانت حتى الآن أساس تطور الاقتصاد الإسلامي العالمي (Alam et al., n.d) (Khan, 2023). التشابه بين هذا العمل وأبحاث المؤلف يكمن في التركيز على دمج الأخلاقيات في النظام الاقتصادي الإسلامي. الفرق، مع ذلك، هو أن خان يراجع مساهمات مانان بشكل عام، بينما تعمق الدراسة ركيزتين محددتين—الإنتاج والتوزيع—لتظهر كيف يمكن تطبيق القيم الأخلاقية الإسلامية عمليا في الأنشطة الاقتصادية. كانت الفجوة البحثية التي ظهرت هي غياب النقاش التجريبي حول تطبيق مفهوم الإنتاج والتوزيع في مانان على النظام الاقتصادي الحديث، والذي سيكون محور هذا البحث (Rosyadi & AYani Pabelan, 2013).

آخر دراسة ذات صلة هي بحث من قبل Mawardi, Sawati, dan Ansori (2025) بعنوان *Relevansi Ekonomi Islam terhadap Tantangan Ekonomi Modern Gagasan Abdul Mannan* تستكشف هذه الدراسة كيف يمكن لتفكير مانان

الإجابة على تحديات العولمة الاقتصادية، خاصة من حيث التوزيع العادل للرفاهية واستدامة الموارد. من خلال منهج تحليل الأدبيات، وجدت هذه الدراسة أن مفهوم الإنتاج والتوزيع الإسلامي على طريقة منان له إمكانات كبيرة لتحقيق نظام اقتصادي شامل وعادل (Rosyadi, n.d). يحمل هذا البحث أوجه تشابه مع دراسة المؤلف في دراسة أهمية فكر منان للتحديات المعاصرة (Mawardi, 2025). (Sawati, & Ansori, 2025) ومع ذلك، يكمن الفرق في التركيز: تسلط الدراسة الضوء على التحديات الاقتصادية بشكل عام، بينما تتعمق الدراسة في أنظمة الإنتاج والتوزيع. تكمن حداثة هذا البحث في محاولة لبناء نموذج تكاملي للإنتاج والتوزيع بناء على تفكير منان للإجابة على مشكلة عدم المساواة الاقتصادية في العصر الحديث (Alam et al., 2022).

الإطار النظري

يستند إطار التفكير لدى منان إلى المبادئ الأساسية للاقتصاد الإسلامي، وهي:

1. **توحيد** – الاعتقاد بأن جميع الأنشطة الاقتصادية هي شكل من أشكال العبادة لله سبحانه وتعالى.
2. **العدالة** – مبدأ تجنب الاستغلال وضمان توزيع عادل للثروة.
3. **الحرية مع المسؤولية** – البشر لديهم حرية اقتصادية ضمن حدود الشريعة.
4. **التوازن (الإعتدال)** – التوازن بين مصالح الفرد والمجتمع.
5. **الفائدة (مصالحة)** – التوجه النهائي نحو الرفاهية العامة (Muhtar Arifin Sholeh et al., 2023).

من خلال هذا الإطار، شدد منان على أن الاقتصاد الإسلامي ليس فقط نظاما ماليا خاليا من الفوائد، بل هو أيضا نظام أخلاقي يوحد الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والروحية في كل عملية اقتصادية (Mannan, 1986).

1.6 طرق البحث

تصنف هذه المقالة كبحث مكتبي باستخدام منهج نوعي وصفي. تم اختيار هذا النوع من البحث لأن تركيز الدراسة هو تحليل أفكار الشخصيات الاقتصادية الإسلامية، وهم محمد عبد المنان، والتي تم

توثيقها في أوراق علمية وكتب ومجلات أكاديمية متنوعة (Kusumastuti & Alam, 2019). يستخدم نهج نوعي وصفي لفهم وتفسير المعنى وراء مفاهيم الإنتاج والتوزيع من منظور الاقتصاد الإسلامي كما شرحه منان. يتيح هذا النهج أيضا للباحثين استكشاف القيم الفلسفية والأخلاقية واللاهوتية التي تقوم عليها أفكار مانان الاقتصادية، دون الانشغال بالأرقام أو الإحصائيات الكمية (Mannan, 1986; Chapra, 1992). من خلال هذا النهج، لا يصف الباحث محتوى فكر مانان بشكل منهجي فحسب، بل يفسر أيضا مدى أهميته بالتحديات الاقتصادية المعاصرة التي تواجه العالم الإسلامي اليوم (Imtinan, 2021; Khan, 2023).

تشمل المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة ثلاث مراحل رئيسية، وهي **جمع البيانات، وتصنيف البيانات، وتحليل البيانات**. في مرحلة جمع البيانات، بحث الباحث في الأدبيات ذات الصلة على شكل أعمال محمد عبد المنان الأصلية مثل *Islamic Economics: Theory and Practice* (1986)، وكذلك دعم الأدبيات من باحثين آخرين يفسرون أفكاره، مثل Faizah (2019), Imtinan (2021), Ismail & Syarifudin (2023), و Mawardi (2019). تم تصنيف البيانات التي جمعت بناء على المواضيع الرئيسية للدراسة، وهي مفهوم الإنتاج، ومفهوم التوزيع، وأهمية فكر مانان للاقتصاد المعاصر. يتم تحليل البيانات من خلال طريقة تحليل المحتوى من خلال فحص جوهر النص، وبنية الحجج، ومبادئ الشريعة التي تشكل أساس تفكير مانان. يوفر هذا النهج إطارا منهجيا لفهم المعاني الضمنية في عمل منان وتقييم مساهمته وتداعياته على النظرية الاقتصادية الإسلامية الحديثة (Khan, 2023).

تتكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من نوعين، وهما **المصادر الأولية والمصادر الثانوية**. تشمل المصادر الأولية أعمال محمد عبد المنان الأصلية مثل *Islamic Economics: Theory and Practice* (1986)، *The Making of Islamic Economic Society* (1984)، وركزت كتاباته الأخرى على الاقتصاد الإسلامي. بينما تشمل المصادر الثانوية دراسات علمية متنوعة ومقالات تناقش أو تفسر أفكار مانان، من بين أعمال أخرى، Faizah (2019), Imtinan (2021), Ismail & Syarifudin (2023), dan Mawardi et al. (2025). بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الأعمال الاقتصادية الإسلامية الأخرى لشخصيات بارزة مثل M. Umer Chapra (1992) كما يستخدم ك... مراجع مقارنة لإثراء التحليل.

يتم اختيار هذه المصادر بناء على ملاءمة الموضوع، ومصداقية النشر، ومساهمته في تطوير النظرية الاقتصادية الإسلامية الموجهة نحو قيم الشريعة.

لحفاظ على صحة وصحة البيانات، تستخدم هذه الدراسة تقنية تثليث المصدر والمحتوى. يتم تحديد المصادر من خلال مقارنة آراء مؤلفين مختلفين حول نفس المفهوم لضمان الاتساق والدقة في تفسير أفكار مانان. وفي الوقت نفسه، يتم إجراء تثليث المحتوى من خلال فحص مدى ملاءمة النص الأصلي لمانان والتفسير الذي قدمه باحثون آخرون. بالإضافة إلى ذلك، تعزز صلاحية التحليل بتطبيق المنهج الوصفي-التحليلي، الذي يهدف إلى وصف حقائق الفكر بشكل موضوعي ثم تحليلها في سياق الاقتصاد الإسلامي المعاصر (Faizah, 2019; Imtinan, 2021). تبدأ آلية إعداد المخطوطة من مرحلة تحديد المصادر الأدبية الرئيسية، والقراءة النقدية وتسجيل المحتويات المهمة، وصياغة إطار مفاهيمي، إلى كتابة مسودة نهائية مكيفة لنمط كتابة المجالات العلمية المعتمدة على أسلوب APA. لذا، يتم تجميع نتائج هذا البحث بشكل منهجي وعلمي، مما يضمن أن الحجج المقدمة متجذرة بقوة في الأدبيات الأكاديمية الموثوقة (Mulyadi et al., 2025).

النتائج والنقاش

1. مفهوم الإنتاج في فكر محمد عبد المنان

أ. هدف الإنتاج من منظور إسلامي وفقا لمانان

في رأي محمد عبد المنان، الإنتاج في النظام الاقتصادي الإسلامي هو نشاط بشري ليس له بعد اقتصادي فحسب، بل أيضا بعد روحي وأخلاقي. وبحسب قوله، يجب ألا تنفصل الأنشطة الإنتاجية عن هدف الحياة البشرية في الإسلام، أي عبادة الله سبحانه وتعالى وتحقيق الخير العام (*maslahah 'ammah*) (Mannan, 1986). وهذا يعني أن الإنتاج ليس فقط جهدا لإنتاج السلع والخدمات، بل هو أيضا أداة لتحقيق الرفاه الاجتماعي والعدالة الاقتصادية. يرفض مانان النموذج الاقتصادي الرأسمالي الذي يضع تعظيم الأرباح كهدف رئيسي للإنتاج. بدلا من ذلك، قدم مفهوم الفلاه — رفاهية العالم والآخرة — كتوجه رئيسي للأنشطة الاقتصادية. يحتوي هذا المفهوم على عناصر من البركة والعدالة والمسؤولية الاجتماعية (Faizah, 2019). لذا، فإن الإنتاج الموجه نحو الفلاه لا يقيم الكفاءة من حيث الإنتاج، بل يولي أيضا اهتماما للعملية وتأثيرها الأخلاقي على الإنسان والبيئة.

وفقاً لمنان، ضمن إطار **مقاصد الشارعية**، يشمل الإنتاج مثالياً ثلاثة أهداف رئيسية: (1) تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية، (2) تعزيز التضامن الاجتماعي من خلال التعاون والعدالة، و(3) الحفاظ على الموارد الطبيعية كأمر من الله سبحانه وتعالى ولى (Imtinan, 2021). الإنتاج الذي يتجاهل أي من هذه الجوانب الثلاثة يعتبر مخالفاً للقيم الإسلامية.

ينعكس هذا المبدأ في القرآن:

“وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ.” (القصص (28): 77)

هذه الآية هي المرجع الرئيسي لمنان في شرح أن الاقتصاد الإسلامي لا يرفض الرفاهية الدنيوية، بل ينظم تحقيقه بما يتماشى مع الأخلاق والمسؤولية الأخلاقية. لذا، فإن الأنشطة الإنتاجية القائمة على قيمة التوحيد ستعزز الوعي بأن جميع الموارد ماثوقة، وليست ملكية مطلقة للبشر (Chapra, 1992).

كما أكد منان أن الإنتاج في الإسلام يتطلب النية الصحيحة. كتب أن النوايا الصادقة في الأنشطة الاقتصادية يمكن أن تحول الأنشطة الدنيوية إلى عبادة. في هذه الحالة، يجب على المنتجين المسلمين التأكد من أن السلع والخدمات المنتجة لا تحتوي على عناصر حرمية، ولا تضر بالبيئة، ولا تضطهد الآخرين (Mannan, 1986). لذا، الإنتاج في فكر مانان هو نشاط متعدد الأبعاد يدمج القيم الروحية والاجتماعية والاقتصادية بشكل جوهري. هذا النهج في الوقت نفسه يرفض التناقض بين الاقتصاد والأخلاق الذي يميز النظام العلماني الحديث (Alam et al., n.d).

ب. عوامل الإنتاج وفقاً لفكر مانان

ضمن إطار الاقتصاد الإسلامي، يحدد منان أربعة عوامل رئيسية للإنتاج—الأرض، العمل، رأس المال، والتنظيم—لكنه يضيف عاملاً مهماً غالباً ما يغفل عنه في النظرية الاقتصادية التقليدية، وهو **الأخلاق والروحانية**. وبحسب رأيه، يعمل هذا العامل الخامس كروح توجه عملية الإنتاج بأكملها لتكون متناغمة مع الشريعة (Imtinan, 2021).

1. التربة

بالنسبة لمانان، الأرض مورد يمنحه الله سبحانه وتعالى للبشر كأمانة وليست ملكية شخصية

مطلقة. لذلك، يجب أن يصاحبها ملكية الأرض مسؤولية اجتماعية لاستخدامها بشكل منتج وعدم التسبب في أضرار (فصاد). يقتبس الآية:

«وَالِى تَمُودَ أَخَاهُمْ صَاحِبًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُؤْتُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ (هود (11): 61).
تظهر هذه الآية دور البشر كمديرين (خلفاء) مسؤولين عن الحفاظ على التوازن البيئي والتوزيع العادل للموارد (Chapra, 1992).

2. العمل

شدد مانان على أهمية احترام العمال. في الإسلام، العمل ليس مجرد عامل إنتاج، بل هو موضوع له حقوق وكرامة. لذا، يجب أن يمنح العمال أجورا عادلة وفي الوقت المناسب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْفُهُ» رواه ابن ماجه رقم 2443

هذا المبدأ يتماشى مع قيم العدالة التوزيعية في الإسلام ويمنع استغلال العمل كما يحدث في النظام الرأسمالي (Faizah, 2019).

3. الدال

في رأي مانان، رأس المال ليس أداة للقمع، بل هو أداة لتوسيع الرعاية الاجتماعية. رفض ممارسة الربا وأصر على أن رأس المال يجب أن يستثمر في القطاع المنتج من خلال آلية تقاسم الأرباح (المذرابة والمسياركة)، وليس المصلحة الثابتة (Mannan, 1986). هذا المبدأ يشجع على نظام اقتصادي أكثر عدالة وتشاركية.

4. التنظيم

قيم مانان أن المنظمة في الإنتاج الإسلامي ليست مجرد آلية تنسيق، بل منتدى تعاوني يجمع بين مصالح مالكي رأس المال والعمال. يشجع على تشكيل هيكل اقتصادي قائم على التعاون (الشركة)، وليس المنافسة المدمرة (Khan, 2023).

5. الأخلاق والروحانية

هذا العامل هو العامل الرئيسي الذي يميز نظرية مانان عن الاقتصاد التقليدي. كتب أن كل فاعل اقتصادي يجب أن يكون لديه وعي روحي بأنه مسؤول أمام الله سبحانه وتعالى عن جميع أشكال الإنتاج والاستهلاك والتوزيع التي يقوم بها (Mannan, 1986) بدون هذه العوامل، سيفقد الإنتاج اتجاهه ويميل إلى الاستغلال.

من خلال تضمين الأخلاق كعامل إنتاج، يقدم مانان توليفة فريدة بين الكفاءة الاقتصادية وقيم العدالة الاجتماعية. هذا الرأي ذو صلة في السياق الحديث، خاصة في ظل الأزمات الأخلاقية والأضرار البيئية الناتجة عن التصنيع المفرط (Mawardi, Sawati, & Ansori, 2025).

ج. الأخلاقيات والقيم الأخلاقية في الإنتاج

أخلاقيات الإنتاج في فكر مانان هي بعد لا ينفصل عن النظام الاقتصادي الإسلامي. وأكد على أن الإنتاج لا ينبغي أن يغفل القيم الأخلاقية مثل الصدق (الصدق)، والمسؤولية الاجتماعية (الشرعية الإجتماعية)، والعدل (العدل). هذا المبدأ يؤكد في كلمات الله سبحانه وتعالى:

“أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ۝ ١٨١ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ ١٨٢ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ ١٨٣” (الشعارة [26]: 181-183).

في سياق الاقتصاد الحديث، يمكن تفسير أخلاقيات الإنتاج لدى مانان كشكل من أشكال المسؤولية الاجتماعية المؤسسية (CSR) مبنية على قيم الشريعة. كل منتج مسلم لديه التزام اجتماعي تجاه المجتمع والبيئة، سواء من خلال آليات الزكاة المؤسسية، أو إدارة النفايات المستدامة، أو تمكين الفقراء اقتصاديا (Ismail & Syarifudin, 2023). علاوة على ذلك، رفض مانان ممارسة الاحتكار والمضاربة والتكديس لأنها كانت تعتبر ضد روح العدالة الإسلامية. في كتابه "الاقتصاد الإسلامي: النظرية والممارسة"، قال إن أي شكل من أشكال التلاعب في السوق سيضر بالتوازن الاقتصادي ويسبب عدم المساواة الاجتماعية (Mannan, 1986) لذلك، تلعب الحكومة دورا مهما في تنظيم السوق للبقاء أخلاقيا وتنافسيا.

2. مفهوم التوزيع في فكر محمد عبد المنان

أ. مبدأ العدالة في التوزيع

توزيع الثروة هو بعد مركزي جدا في النظام الاقتصادي الإسلامي الذي اقترحه منان. وأكد أن عدم المساواة في التوزيع هو جذر الفقر وعدم الاستقرار الاجتماعي (Ismail & Syarifudin, 2023) هذا المبدأ مبني على كلمات الله سبحانه وتعالى:

“مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ” (الحشر (59): 7)

وفقا لمانان، لا يتبع التوزيع آليات السوق فقط، بل يسيطر عليه المعايير الأخلاقية والشرعية. رفض نظام التدخل الرأسمالي الذي سمح بتراكم الثروة في أيدي قلة، وكذلك النظام الاشتراكي الذي أنكر حقوق الملكية الفردية (Mannan, 1986) بدلا من ذلك، يقدم مفهوم التوازن بين الحقوق الفردية والمسؤولية الاجتماعية — حيث يحق لكل فرد الحصول على الثروة، لكنه يجب أن يستخدمها للصالح العام.

يرى مانان توزيع الثروة من خلال آليتين رئيسيتين: آلية السوق الأخلاقية وآلية إعادة التوزيع الاجتماعي. الآلية الأولى تعتمد على القيم الأخلاقية مثل الصدق، ومنع التلاعب، وعدالة المعاملات. وفي الوقت نفسه، يتم تنظيم الآلية الثانية من خلال الزكاة والانفاق والصدقات والوقف (Mawardi et al., 2025).

يجعل هذا النهج التوزيع شكلا من أشكال العبادة الاجتماعية التي تهدف إلى بناء التضامن ومنع الاستغلال. في هذا الإطار، لا تعني العدالة المساواة المطلقة، بل التوزيع النسبي وفقا لمساهمة واحتياجات المجتمع.

ب. آليات توزيع الثروة في الاقتصاد الإسلامي

وفقا لمانان، يجب إدارة التوزيع في الاقتصاد الإسلامي من خلال نظام يشمل أدوار الدولة والمجتمع بطريقة متكاملة (Zulfiani et al., 2024). تكلف الدولة بتنظيم السياسة المالية، والضرائب الشرعية، وإدارة الزكاة لضمان العدالة، بينما يتحمل المجتمع مسؤولية أخلاقية لمساعدة بعضهم البعض. قال النبي صلى الله عليه وسلم:

“كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته” (بخاري و مسلم)

تشمل الأشكال الملموسة لآلية التوزيع وفقا لمانان:

1. الزكاة – الأداة الرئيسية لإعادة التوزيع التي تضمن ألا تتراكم الثروة في أيدي قلة من الناس.
2. إنفاق وصدقة – كأدوات تطوعية تعزز التضامن الاجتماعي.
3. وقف إنتاجي – يمكن تطويره ليصبح رأس مال اجتماعي طويل الأمد للتعليم والصحة والتمكين الاقتصادي للأمة (Ismail & Syarifudin, 2023).

لذا، فإن نظام التوزيع الإسلامي الذي يقدمه مانان ليس أخلاقيا فقط، بل هو أيضا هيكلي ومستدام. وأكد أن العدالة الاجتماعية لا يمكن تحقيقها فقط من خلال المناشدات الأخلاقية دون أن تصاحبها سياسات اقتصادية عاملة (Alam et al., 2022).

ج. النقد للربا وتكديس الثروة

يعتبر مانان الربا المصدر الرئيسي لعدم المساواة الاقتصادية. في رأيه، يخلق نظام الفائدة "اقتصادا بلا عدالة" لأن الأرباح لا يستمتع بها إلا مالكي رؤوس الأموال دون خطر الخسارة (Khan, 2023). القرآن يمنع الربا بشدة:

“وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا” (البقرة [2]: 275).

على العكس، يشجع الإسلام على أنظمة تقاسم الأرباح مثل المضاربة والمشاركة التي تقوم على مبدأ العدالة التشاركية. يضمن هذا النظام تقاسم الأرباح والمخاطر بنسبة مساهمات (Mannan, 1986).

بالإضافة إلى ذلك، انتقد مانان ممارسة تكديس الثروة (كانز)، لأنها تعيق التداول الاقتصادي وتسبب عدم المساواة الاجتماعية. الله سبحانه وتعالى يحذر:

“يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُوهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ” (التوبة [9]: 34).

لذا، فإن حظر الربا والتكديس ليس مجرد وصية طقسية، بل هو استراتيجية اجتماعية لخلق توزيع عادل للثروة.

3. أهمية فكر مانان في الاقتصاد المعاصر

أ. التنفيذ في النظام الاقتصادي الحديث

للفكر الاقتصادي لمحمد عبد المنان أهمية كبيرة في النظام الاقتصادي الحديث، خاصة في سياق التنمية الاقتصادية العادلة والمستدامة. يرفض مانان التناقض بين الاقتصاد والأخلاق الذي يميز الاقتصاد التقليدي. وفقا له، يحتاج الاقتصاد الحديث إلى بعد أخلاقي قوي حتى لا يقع في أزمات اجتماعية أو عدم مساواة أو تدهور بيئي (Mannan, 1986; Chapra, 1992).

في سياق أنظمة الإنتاج والتوزيع العالمية، يمكن تطبيق مفهوم مانان من خلال ثلاثة مناهج رئيسية:

1. **الاقتصاد القائم على القيمة** – الذي يدمج الأخلاق والروحانية في اتخاذ القرار الاقتصادي، مثل حظر الربا، والممارسات المالية العادلة، وتطوير اقتصاد اجتماعي قائم على الشريعة.
2. **الاقتصاد الموجه نحو الرعاية الاجتماعية** – الذي يضع رفاهية الإنسان والبيئة كمؤشرين رئيسيين للنجاح الاقتصادي، وليس فقط نمو الناتج المحلي الإجمالي.
3. **الاقتصاد التشاركي** – يشجع المشاركة المجتمعية الفعالة من خلال الزكاة والوقف وآليات التعاون الشريعة (Mawardi, Sawati, & Ansori, 2025).

في الواقع، تم تطبيق القيم التي يحملها مانان من خلال مؤسسات مالية إسلامية مختلفة مثل البنوك الإسلامية، والمؤسسات الوطنية للزكاة، وأدوات الوقف المنتجة. النظام المصرفي الإسلامي الذي يستخدم مبادئ المضاربة والمشاركة يعكس مفهوم تقاسم الأرباح الذي أدخله مانان كبديل لنظام الفائدة.

لقد ثبت أن هذا المبدأ قادر على زيادة الشمول المالي للمسلمين مع الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي (Ismail & Syarifudin, 2023).

مفهوم الفلاح، الذي يشكل أساس تفكير منان، يتماشى أيضا مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs) والتي يتم اعتمادها عالميا. على سبيل المثال، هدف الإسلام في القضاء على الفقر من خلال الزكاة وتوزيع الثروة مرتبط مباشرة بـ SDG 1 (No Poverty) dan SDG 10 (Reduced Inequality). لذا، فإن الاقتصاد الإسلامي ضمن إطار منان ليس فقط ذا صلة نظريا، بل عملي أيضا في مواجهة التحديات العالمية الحديثة (Faizah, 2019).

ب. تحديات التنفيذ في عصر العولمة

على الرغم من أن فكر مانان له قيمة عالمية، إلا أن تطبيقه في عصر العولمة يواجه تحديات هيكلية وأيديولوجية. أحد التحديات الرئيسية هو هيمنة النظام الرأسمالي العالمي الموجه نحو الربح قصير الأجل والنمو القائم على الاستهلاك. هذا النظام يتعارض مع القيم الإسلامية التي تركز على التوازن والعدالة والمسؤولية الاجتماعية (Hakim et al., 2021).

كما تسبب العولمة الاقتصادية عدم المساواة في توزيع الثروة بين الدول وبين مجموعات المجتمع. انتقد مانان ذلك قائلا إن العولمة بدون قيم أخلاقية ستوسع الفجوة بين الأغنياء والفقراء فقط (مانان، 1986). في السياق الإندونيسي، على سبيل المثال، رغم أن الاقتصاد الإسلامي ينمو بسرعة، إلا أن معظم المسلمين لا يزالون يتفاعلون في النظام المالي التقليدي القائم على الفوائد (Ismail & Syarifudin, 2023).

بالإضافة إلى ذلك، غالبا ما يعيق تنفيذ النظام الاقتصادي الإسلامي بسبب:

1. **نقص التنظيم والدعم المؤسسي.** العديد من الدول لا تمتلك بعد أنظمة قانونية وسياسات مالية تدعم مبادئ الشريعة بالكامل.
2. **نقص الفهم العام.** لا يزال معظم الناس يرون الاقتصاد الإسلامي كبديل "ديني" بحت، وليس نظاما علميا شاملا.

3. **نقص الابتكار في المنتجات المالية الإسلامية.** بعض المؤسسات لا تزال تقلد النظام التقليدي وتغير المصطلحات ببساطة دون تغيير الجوهر (Khan, 2023).

ومع ذلك، فإن مانان متفائل بأن العولمة يمكن توجيهها في اتجاه أكثر عدالة إذا أدارت بناء على قيم الشريعة. وشدد على أهمية التعليم الاقتصادي الإسلامي، وإصلاح السياسات العامة، والتعاون عبر الحدود بين المسلمين لبناء نظام اقتصادي مستقل وعادل (Iswanto' et al., 2018).

مبدأ العدالة العالمية الذي يعلمه القرآن يعزز هذا الرأي:

“يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ” (المائدة [5]: 8)

تؤكد هذه الآية أن العدالة قيمة عالمية يمكن أن تكون أساسا لنظام اقتصادي عالمي شامل ومستدام.

ج. المساهمات النظرية في الاقتصاد الإسلامي

يعتبر منان أحد أبرز المهندسين المعماريين للاقتصاد الإسلامي الحديث. نجح في بناء إطار نظري يمزج بين الشريعة والأخلاقيات الإسلامية والمبادئ الاقتصادية المعاصرة. من خلال أعماله مثل *Islamic Economics: Theory and Practice* (1986) شدد منان على أن الاقتصاد الإسلامي ليس مجرد بديل أخلاقي، بل هو أيضا نظام علمي قادر على مواجهة التحديات العالمية (Alam et al., n.d).

تشمل مساهمات مانان الرئيسية:

1. **صياغة الأخلاقيات الاقتصادية الإسلامية.** وأكد أن جميع الأنشطة الاقتصادية يجب أن تخضع لمبادئ أخلاقية مستمدة من القرآن والسنة.
2. **التكامل بين الاقتصاد والشريعة.** شرح منان أن الشريعة الإسلامية ليست عائقا أمام الابتكار الاقتصادي، بل هي إطار تحكم يبقى الأنشطة الاقتصادية موجهة نحو رفاهية الإنسان.
3. **تطور النظام المالي الإسلامي.** أصبحت أفكاره حول تقاسم الأرباح ومنع الربا أساس تطوير صناعة البنوك الإسلامية الحديثة.

4. مفهوم التوازن الاجتماعي والاقتصادي. رفض تطرفات الرأسمالية والاشتراكية، واقترح نظاما اقتصاديا "وسطا" قائما على العدالة التوزيعية (Khan, 2023).

لا يعترف بمساهمات منان النظرية في العالم الإسلامي فقط، بل أيضا بين الأكاديميين الغربيين. جعلت العديد من الجامعات والمؤسسات البحثية الاقتصادية العالمية من أعماله مرجعا في دراسة التمويل الإسلامي والاقتصاد الأخلاقي. كما أصبح فكر منان أساسا لاقتصاديين إسلاميين لاحقين مثل. عمر شابرا، وخورشيد أحمد، ونجاة الله صديقي في تطوير نظرية شاملة للاقتصاد الإسلامي (Iswanto' et al., 2018).

4. التحليل النقدي لفكر مانان

أ. قوة الفكر لدى مانان

يتمتع تفكير مانان بقوة هائلة لأنه قادر على دمج الأبعاد الثلاثة للاقتصاد—الأخلاق، والروحانية، والكفاءة—في إطار نظامي واحد. تشمل المزايا الرئيسية لتفكيره:

1. نهج شامل. لا يرى مانان الاقتصاد ككيان مستقل، بل كجزء من نظام اجتماعي تحكمه القيم الإلهية. يسمح هذا النهج بخلق توازن بين مصالح الفرد والمجتمع.
2. التركيز على العدالة الاجتماعية. رفض الاستغلال والاحتكار وعدم المساواة. في السياق الحديث، هذا المبدأ ذو صلة بقضايا عدم المساواة العالمية، والاستدامة، والاقتصاد الأخضر.
3. الاندماج الروحي في الأنشطة الاقتصادية. من خلال تضمين النوايا والمسؤوليات الأخلاقية في أنشطة الإنتاج، نجح منان في جعل الاقتصاد جزءا من العبادة (عبادة إجتماعية).
4. نظام توزيع عادل ومستدام. يقدم منان نموذج توزيع قائم على التضامن الاجتماعي من خلال الزكاة، والانفاقات، والصدقات، والوقف المنتج.
5. أساس فلسفي قوي. تفكيره متجذر في مبادئ التوحيد، والعدل، والإحسان، والمصالحة، التي تجعله عقلايا لاهوتيا واقتصاديا (Chapra, 1992).

نُهج مانان ذو صلة خاصة بالدول النامية مثل إندونيسيا التي تحاول بناء نظام اقتصادي عادل قائم على القيم الإسلامية. يمكن أن يعزز دمج مفهوم إنتاج وتوزيع الشريعة الاستقلال الاقتصادي للأمة مع زيادة التوزيع العادل للرفاهية.

ب. القيود والانتقادات لفكر مانان

على الرغم من مزاياه النظرية، فإن تفكير مانان ليس بمنأى عن النقد وتحديات التنفيذ. بعض القيود التي يمكن ملاحظتها تشمل:

1. **الصعوبات التشغيلية.** العديد من مفاهيم مانان معيارية وفلسفية، مما يصعب قياسها تجريبيا في سياق الاقتصاد الكلي. على سبيل المثال، كيفية قياس "الروحانية" في الإنتاج أو "العدالة" في التوزيع كميًا.
2. **القيود في التكيف الهيكلي.** النظام الاقتصادي العالمي القائم على المصالح يجعل تطبيق مبادئ الشريعة مثل المدربة غالبا ما يواجه عقبات قانونية وسياسية (Ismail & Syarifudin, 2023).
3. **غياب النماذج التجريبية.** لم يقدم مانان نموذجا رياضيا أو إحصائيا كافيا لاختبار نظريته أكاديميا. وهذا يختلف عن الاقتصاديين التقليديين الذين لديهم إطار قوي للتحليل التجريبي.
4. **الاعتماد على الظروف الاجتماعية.** يتطلب تطبيق الاقتصاد الإسلامي مجتمعا أخلاقيا عاليا. في واقع عالمي مليء بالمنافسة والفردية، هذا تحد كبير (Khan, 2023).

ومع ذلك، لا تقلل هذه القيود من أهمية فكر مانان. بل على العكس، يؤكد أن النظرية الاقتصادية الإسلامية لا تزال بحاجة إلى تطوير منهجي لتنافس في المجالين الأكاديمي والعملي. سعى بعض الاقتصاديين المعاصرين مثل تشابرا (1992) وأسوتاي (2007) إلى تطوير نهج تجريبي لأفكار مانان من خلال نموذج قابل للقياس لاقتصاد الرفاهية الإسلامية.

ج. التركيب والأهمية لإندونيسيا

في السياق الإندونيسي، فإن تفكير مانان ذو صلة كبيرة لتعزيز اتجاه التنمية الاقتصادية الوطنية القائمة على قيم العدالة الاجتماعية والروحية. مع أكبر عدد مسلم في العالم، تمتلك إندونيسيا إمكانات كبيرة لتطبيق مفهوم الاقتصاد الإسلامي من خلال:

1. تعزيز المؤسسات المالية الإسلامية. تحتاج البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية إلى توسيع وظائفها الاجتماعية من خلال توزيع أموال الزكاة والانفاق والوقف بشكل منتج.
2. التعليم الاقتصادي الإسلامي. يحتاج المنهج الجامعي إلى تعميق التكامل بين النظرية الاقتصادية وقيم الشريعة لإنتاج جيل من الاقتصاديين الأخلاقيين والكفؤين.
3. السياسة المالية الشرعية. يمكن للحكومة دمج الزكاة والوقف في النظام المالي الوطني لتعزيز إعادة توزيع الدخل.

إذا تم تطبيق مبادئ مانان بشكل متسق، يمكن لإندونيسيا تطوير نموذج اقتصادي عادل لا يعزز النمو فحسب، بل يخلق أيضا رفاهية اجتماعية وروحية شاملة.

5. الاستنتاجات والاقتراحات

الخلاصة: قدم فكر محمد عبد المنان مساهمة كبيرة في تطوير النظام الاقتصادي الإسلامي الحديث، خاصة في جوانب الإنتاج والتوزيع. أكد مانان أن الأنشطة الاقتصادية لا يمكن فصلها عن القيم الأخلاقية والروحية، لأنها أدوات لتحقيق المقبول الشريعة، وهي الرفاهية والعدالة الاجتماعية. في رأيه، الإنتاج ليس فقط عملية تقنية لخلق السلع والخدمات، بل هو أيضا جزء من العبادة التي يجب أن تتم بأمانة ومسؤولية اجتماعية ودون استغلال البشر والموارد الطبيعية (Mannan, 1986; Faizah, 2019). وفي الوقت نفسه، فإن توزيع الثروة من منظور مانان يعد أساسا مهما في خلق التوازن الاجتماعي من خلال آليات الزكاة والانفاق والصدقة والوقف. يهدف هذا النظام إلى منع تراكم الثروة في عدد قليل من النخب الاقتصادية وضمان تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمع (Ismail & Syarifudin, 2025; Mawardi, Sawati, & Ansori, 2023). لذا، يؤكد مفهوم مانان الاقتصادي على دمج الأخلاق والروحانية والرفاهية المادية ككل نظامي. تزداد أهمية تفكيره قوة في مواجهة التحديات الاقتصادية المعاصرة مثل عدم المساواة الاجتماعية، والأزمات الأخلاقية الاقتصادية، واستغلال الموارد، مما يجعل نموذج بديلا أخلاقيا للنظام الرأسمالي الحديث (Khan, 2023).

يفتح هذا البحث مجالاً لمزيد من الدراسات التي تكون أكثر قابلية للتطبيق في اختبار تطبيق مفهوم إنتاج وتوزيع المنان في سياق الاقتصاد المعاصر، خاصة في الدول الإسلامية النامية مثل إندونيسيا (Astuti et al., 2022). ومن المتوقع بعد ذلك أن يجري الباحث دراسة تجريبية باستخدام نهج كمي أو طرق مختلطة لقياس فعالية آلية الزكاة، والوقف المنتج، ونظام تقاسم الأرباح في تحسين رفاهية المجتمع (Chapra, 1992; Imtinan, 2021). بالإضافة إلى ذلك، من المهم أيضاً إجراء بحث مقارنة بين فكر منان وشخصيات اقتصادية إسلامية أخرى مثل تشابرة وصدقي لإثراء الإطار النظري للاقتصاد الإسلامي. بالنسبة للقارئ العام، يمكن أن تكون أفكار مانان إرشاداً أخلاقياً في الأنشطة الاقتصادية اليومية، من خلال غرس مبدأ أن النجاح الاقتصادي الحقيقي لا يقاس فقط بالمكاسب المالية، بل أيضاً بمدى قدرة الأنشطة الاقتصادية على تقديم فوائد للمجتمع الأوسع والحفاظ على الاستدامة الأخلاقية والبيئية (Mannan, 1986). لذا، يبقى تفكير مانان ذا صلة ليتم تكيفها كأساس لتشكيل نظام اقتصادي عادل ومستدام وذو قيمة روحية في عصر العولمة الحديثة.

المراجع

- Chapra, M. U. (1992). *Islam dan Tantangan Ekonomi*. Leicester: Yayasan Islam.
- Chapra, M. U. (1992). *Pemikiran Ekonomi Islam dan Tantangan Pembangunan*. Leicester: Yayasan Islam.
- Fayza, FN (2019). *Pemikiran Mohamed Abdel Manan tentang produksi*. Serambi: *Jurnal Manajemen dan Ekonomi Bisnis Islam*, 1(2), 55–68.
- Fayza, N. (2019). "Etika Produksi dari Perspektif Ekonomi Islam." *Jurnal Ekonomi Syariah Indonesia*, 6(2), 145–162.
- Emtinan, S. (2021). *Pemikiran Ekonomi Islam Muhammad Abd al-Manan: Teori Produksi*. *Jurnal Ilmiah Ekonomi Islam*, 7(3), 1644–1652.
- Emtinan, S. (2021). "Dasar Etis Produksi dalam Ekonomi Islam." *Jurnal Studi Ekonomi Islam*, 28(1), 33–49.
- Ismail, A., & Sayari El-Din, M. (2023). "Pentingnya Distribusi Pendapatan dalam Perspektif Ekonomi Islam: Studi Implementasi di Indonesia." *Jurnal Ekonomi Islam dan Kebijakan Publik*, 5(1), 17–29.
- Ismail, E., & Siyaraldin, S. (2023). *Pentingnya Distribusi Pendapatan di Indonesia dari Perspektif Mohamed Abdul Manan*. Kabila: *Jurnal Masyarakat Sosial*, 8(1).

- Khan, F. (2023). *Mohamed Abdel Manan: Membaca kontribusinya pada ekonomi Islam*. *Jurnal Universitas Raja Abdulaziz: Ekonomi Islam*, 36(1), 113–137.
- Khan, MF (2023). *Ekonomi Islam Kontemporer: Analisis Komparatif*. Kuala Lumpur: Penerbitan IIAM.
- Manan, MA (1986). *Ekonomi Islam: Teori dan Praktek*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Mawaridi, E., Swati, E., & Ansouri, A. (2025). *Pentingnya Ekonomi Islam dalam Tantangan Ekonomi Modern Gagasan Abdel Manan*. *Jurnal Studi dan Praktek Ekonomi Islam*, 4(1), 13–25.
- Mawaridi, M., Swati, T., & Ansouri, R. (2025). "Zakat, Wakaf Produktif, dan Keadilan Sosial dalam Ekonomi Islam Kontemporer." *Jurnal Ekonomi Islam Indonesia*, 12(1), 88–104.
- Alam, A., Isnaini Rahmawati, M., & Nurrahman, A. (n.d.). MANAJEMEN WAKAF PRODUKTIF DAN TANTANGANNYA DI MAJELIS WAKAF DAN KEHARTABENDAAN PDM SURAKARTA. In *Juni* (Vol. 23, Issue 1).
- Alam, A., Ratnasari, R. T., Habibi, B., & Athief, F. H. N. (2022). A sharia economic collaboration model and its positive impact on developing of poor villages: A study in Indonesia. *Public and Municipal Finance*, 11(1), 101–112. [https://doi.org/10.21511/pmf.11\(1\).2022.09](https://doi.org/10.21511/pmf.11(1).2022.09)
- Astuti, D., Maulana, A., Bakhri, B. S., & Ramli, M. F. (2022). THE CORRELATION OF ISLAMIC PRINCIPLES IN ECONOMY AND TUNJUK AJAR MALAY CULTURE. *Jurnal Lektur Keagamaan*, 20(1), 259–288. <https://doi.org/10.31291/jlka.v20i1.1038>
- Hakim, L., Alam, A., At-Thariq, M. M., Junaedi, D., & Arsyad, M. R. (2021). Perbandingan Program Zakat Produktif antara BAZNAS dan LAZISMU Kota Surakarta. *Al-Kharaj: Jurnal Ekonomi, Keuangan & Bisnis Syariah*, 4(1), 33–46. <https://doi.org/10.47467/alkharaj.v4i1.348>
- Iswanto', E., Sumiharsono', R., & Hidayat, S. (2018). PENGARUH PENGGUNAAN MEDIA PEMBELAJARAN BERBASIS POWERPOINT DAN BUKU TEKS TERHADAP HASIL BELAJAR ILMU PENGETAHUAN ALAM (IPA) MATERI TATA SURYA SISWA KELAS VI SEMESTER GANJIL TAHUN PELAJARAN 2018-2019 DI MI NEGERI 2 JEMBER. *Jurnal of Education Teknologi and Innovation (JETI)*, 01. <https://doi.org/10.31537/jeti.v1i2>
- Kusumastuti, W. I., & Alam, A. (2019). ANALYSIS OF IMPACT OF CAR, BOPO, NPF ON PROFITABILITY OF ISLAMIC BANKS (YEAR 2015-2017). In *Journal of Islamic Economic Laws* (Vol. 2, Issue 1).
- Muhtar Arifin Sholeh, M., Waston, Nirwana AN, A., & Hidayat, S. (2023). Good Character, Good Deeds and Good Speech for Developing Multicultural Islamic Education: An Islamic Concept. *Multicultural Islamic Education Review*, 1(2), 180–195. <https://doi.org/10.23917/mier.v1i2.3427>

- Mulyadi, null, Rijal, S., Mawardi, null, Miswari, undefined, & Sihotang, B. (2025). IMPLEMENTING TAZKIYAH AL-NAFS IN THE DEVELOPMENT OF STUDENT CHARACTER. *Miqot: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman*, 49(1), 162–183. <https://doi.org/10.30821/miqot.v49i1.1398>
- Nirwana, A., Hidayat, S., & Suharjianto, S. (2020). أصول التفسير وقواعده عند تفسير عبد الله بن عباس. *Jurnal Online Studi Al-Qur'an*, 16(2), 137–164. <https://doi.org/10.21009/jsq.016.2.02>
- Rosyadi, I. (n.d.). FATWA TARJIH DAN FIKIH INDONESIA.
- Rosyadi, I., & AYani Pabelan, J. (2013). PEMIKIRAN ASY-SYÂTIBÎ TENTANG MASLAHAH MURSALAH (Vol. 14, Issue 1).
- Zulfiani, S. M. I. U., Muthoifin, & Rosyadi, I. (2024). Corporate Social Responsibility (CSR) Practices of Shariacustomer Cooperatives for Sustainable Development Goals (SDGS) Ethical Perspective. *Journal of Lifestyle and SDGs Review*, 4(1), e01752. <https://doi.org/10.47172/2965-730x.sdgsreview.v4.noo.pe01752>